

كلمة وفد المملكة العربية السعودية المشارك في أعمال الدورة الثلاثين للجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الأمم المتحدة - فيينا ١٧-٢١ مايو ٢٠٢١ م

شكراً سيدي الرئيس،

أتقدم لسعادتكم باسم وفد المملكة العربية السعودية بخالص التهئة
بمناسبة انتخابكم وأعضاء المكتب الموقرين، متمنين لكم التوفيق
والنجاح.

السيد الرئيس، السيدات والسادة،

إن تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر يشكلان انتهاك صارخاً
لحقوق الإنسان حيث تستغل حاجة ملايين البشر بمن فيهم النساء
والأطفال في جميع أنحاء العالم ممن دفعتهم ظروف الفقر والحرب
إلى البحث عن مصادر الدخل والاستقرار والأمان.

سيدي الرئيس : إن معظم بلدان العالم تجرم تهريب المهاجرين
واستغلالهم، خاصة النساء والأطفال، وكذلك الاتجار بالبشر،
والمملكة العربية السعودية هي أحد تلك الدول حيث دأبت منذ
تأسيسها على مشاركة الأمم المتحدة في المقاصد السامية التي نتطلع
إليها جميعاً، وتواصل اليوم جهودها لتكريس الاهتمام بحقوق الإنسان
بشكل عام وبحقوق المهاجرين بشكل خاص، حيث اضطلعت المملكة
دولياً بدور رئيسي في الجهود الدولية في هذا الشأن، فقد انضمت إلى

عدد من الأدوات القانونية الدولية ذات العلاقة ومنها على سبيل المثال بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو وبروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال لعام ٢٠٠٠م، المكملين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية حيث انضمت لها في عام ٢٠٠٤م .

كما قامت المملكة باتخاذ عدد من الخطوات الأخرى من ضمنها اعتماد الخطة الوطنية لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص للأعوام ٢٠١٧-٢٠٢٠م وتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون الفني مع المنظمة الدولية للهجرة، والتي تضمنت ضمن أشياء أخرى تعزيز آليات التعرف على ضحايا جرائم الاتجار بالأشخاص، كما سنت المملكة قانون مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص عام ٢٠٠٩م، ومن ضمن الجهود أيضا صدور قرار الموافقة على البروتوكول العربي لمنع ومكافحة الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال ، الموقع في مدينة تونس عام ٢٠١٩م.

أيها السادة والسيدات،

إن المملكة العربية السعودية لما تتمتع به من استقرار سياسي واقتصادي فإنه يقدم إليها العديد من المهاجرين للعمل وهم يحضون

بكافة الحقوق لهم ولأفراد أسرهم ومنها الحصول على الحق في التعليم والصحة مجاناً أسوة بالمواطنين السعوديين.

ختاماً السيد الرئيس،

لا يسعني الا أن أؤكد حرص بلادي على أهمية العمل الدولي المشترك عبر المنظمات الدولية أو التعاون الثنائي لمنع تهريب المهاجرين ومكافحة الاتجار بالبشر لا سيما النساء والأطفال، وحماية حقوق ضحايا تلك الجرائم وملاحقة مرتكبيها.

شكراً السيد الرئيس